

WIPO/ACE/10/24

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 15 أكتوبر 2015

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد

الدورة العاشرة

جنيف، من 23 إلى 25 نوفمبر 2015

إيجاد الوعي: مجلس كينيا لحق المؤلف

من إعداد السيد: إدوارد سيجيا، كبير المستشارين القانونيين بمجلس كينيا لحق المؤلف*

ملخص

من التحديات الرئيسية التي تواجه تطوير صناعات حق المؤلف في كينيا وفي كل أنحاء العالم محدودية المعارف الخاصة بحق المؤلف والحقوق المجاورة أو انعدام تلك المعارف فضلاً عن زيادة الاستخدام التجاري غير المصرح به للمصنفات المحمية بموجب حق المؤلف، لا سيما في صناعات السينما والموسيقى والبرمجيات والبيث والنشر. وللتخفيف من هذا الخطر، تتعاون وحدة الإنفاذ بمجلس كينيا لحق المؤلف مع أصحاب الحقوق وهيئات الإنفاذ الأخرى مثل الشرطة والجمارك لضمان الإنفاذ الفعال لقوانين حق المؤلف.

أولاً. مقدمة

1. مجلس كينيا لحق المؤلف (المجلس) هو هيئة حكومية تابعة لمكتب النائب العام ووزارة العدل. وقد أنشئ المجلس بموجب قانون حق المؤلف، الفصل 130 من قوانين كينيا، وبدأ العمل في عام 2008. وللمجلس ميزانية تشغيلية تبلغ نحو مليون دولار أمريكي، يُنفق معظمها على أنشطة الإنفاذ. وقد شهدت كينيا مؤخراً تغييرات إدارية جذرية وفقاً لما يقتضيه الدستور، مما يؤدي إلى توجيه مزيد من الموارد نحو وحدات حكومية مُفَوَّضة. والمجلس مسؤول عن تنظيم تشريعات حق المؤلف والحقوق المجاورة، وإقامة برامج تدريبية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة، وتلقيه عامة الناس وتثقيفهم بشأن المسائل المتعلقة بحق المؤلف، وإصدار تراخيص لأنشطة جمعيات الإدارة الجماعية والإشراف على هذه الأنشطة، والاحتفاظ ببنك بيانات فعال بشأن المؤلفين ومصنفاتهم.

* الآراء الواردة في هذه الوثيقة هي آراء الكاتب، وليست بالضرورة آراء الأمانة أو الدول الأعضاء في الويبو.

2. ويتألف المجلس من أعضاء من القطاعين العام والخاص. والأعضاء المنضمون من القطاع الخاص ترشحهم الجمعيات التي تمثل البرمجيات، ومنتجات التسجيلات الصوتية، والناشرين، وموزعي الأفلام، وفناني الأداء، ومحطات البث الإذاعي، والموسيقيين، والقطاع السمعي البصري. ويوجد أربعة خبراء في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة، وخمسة أعضاء يتناوبون مع النائب العام، (المفتش العام للشرطة)، الأمين الدائم - وزارة الإعلام، الأمين الدائم - وزارة الرياضة والثقافة والفنون، والأمين الدائم - وزارة المالية.

ثانياً. أنشطة التوعية

3. ينص قانون حق المؤلف الذي أنشئ المجلس بموجبه على أن المجلس يجب أن يقوم بأنشطة توعية لعامة الناس والفنانين، إلى جانب الاضطلاع بواجبات أخرى. وهذا التكليف يساهم مساهمة فعالة في دعم إنفاذ القانون، وهو أيضاً أمر محوري في تعزيز احترام حق المؤلف، والاستغلال السليم للحقوق، والازدهار الاقتصادي للبلاد.

4. ويعد افتقار المستخدمين وأصحاب الحقوق إلى المعرفة إحدى أكبر العقبات في إنفاذ حق المؤلف في كينيا، وقد شرع المجلس في سلسلة من البرامج لتوعية المستخدمين وأصحاب الحقوق من خلال حلقات عمل، وحلقات دراسية، وحملات إعلامية مطبوعة وإلكترونية.

5. ويستهدف المجلس الفئات التالية فيما يقوم به من أنشطة التوعية:

- عامة الناس، بمن فيهم مستخدمو مصنفات حق المؤلف

- واضعو السياسات، بمن فيهم كبار المسؤولين في الحكومة

- جهاز الشرطة الوطنية

- السلطة القضائية

- أصحاب الحقوق

- طلاب الجامعات

- جمعيات الصناعات

- وسائل الإعلام.

6. ويُعَوّل المجلس على التعاون والشراكات، فيتعاون مع شركاء في "محاور" متخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والفنون البصرية، ويشارك في أحداثها الثابتة. ويقوم المجلس أيضاً بتعزيز الشراكات بأن يوفر للجماهير مدربين خبراء ومواد للقراءة، إضافة إلى الرد على الأسئلة.

7. والشركاء الرئيسيون الذين يتعاون معهم المجلس هم:

- المنظمة العالمية للملكية الفكرية (المسابقات، ومواد الإعلام والتعليم والاتصال، إلخ)

- المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (حلقة دراسية طوافة)

- مايكروسوفت (مبادرة IP4Afrika)
- شركة سفاريكوم المحدودة في مجال البرمجيات مثل تطبيقات الهواتف المحمولة
- معهد التدريب القضائي
- جهاز الشرطة الوطنية
- الجامعات.

8. والقنوات الرئيسية لأنشطة التوعية التي يقوم بها المجلس هي: نشرة أخبار حق المؤلف، وموقعه الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، ومنشورات المجلس، وبرامج الاتصال بمراكز الشرطة، وبرامج التوعية الجامعية، والندوات القضائية، وندوات أصحاب الحقوق، وحكومات المقاطعات، وجمعيات أصحاب المصالح.

نشرة أخبار حق المؤلف

9. "نشرة أخبار حق المؤلف" هي نشرة فصلية تصدر عن المجلس وتُنشر في شكل إلكتروني على شبكة الإنترنت وفي نسخة ورقية على حد سواء. ولكل إصدار موضوع مختلف، إضافةً إلى أخبار أنشطة المجلس. وتهدف النشرة إلى تقديم معلومات عامة عن قضايا حق المؤلف، ويُطبع منها ما يصل إلى 1000 نسخة لتُوزَّع على المكتبات، ومنظمات حق المؤلف، والجامعات. وتُوزَّع أيضاً خلال الأحداث التدريبية. وتمثل النشرة مورداً جيداً لعامة القراء والباحثين والممارسين في مجال حق المؤلف.

الموقع الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي

10. إن الموقع الإلكتروني للمجلس منصة مهمة لتوعية الجمهور، فهو يحتوي على مقالات توضح قضايا حق المؤلف، وعلى نسخ إلكترونية من "نشرة أخبار حق المؤلف". ويحتوي أيضاً على وثائق أساسية مثل الخطط الاستراتيجية وميثاق الخدمات. ويحتوي على إصدارات قابلة للتنزيل من أدلة المجلس، والاستمارات الأساسية، والمواد التعليمية. وللمجلس أيضاً صفحة نشطة نوعاً ما على موقعي فيسبوك وتويتر.

منشورات المجلس

11. يصدر المجلس أربعة منشورات لدفع أنشطة التوعية التي يقوم بها. وهذه المنشورات هي:

- دليل حق المؤلف في كينيا
- حق المؤلف والموسيقى
- نشرة الإنفاذ
- المجلة الفكاھيئة المصورة – مقتبسة من مجلة الويبو الفكاھيئة المصورة مع تعديلها لتناسب البيئة الكينية

12. ويعمل المجلس حالياً على "حق المؤلف وصناعة السينما". وبسبب القيود المفروضة على الميزانية، لا يُطبع ويُوزَّع سوى 3000 نسخة من كل منشور سنوياً. وتقدم المنشورات معلومات مهمة عن حق المؤلف، وتكون بمثابة المرجع الأول الذي

يهتدي به مَنْ يتعاملون للمرة الأولى مع حق المؤلف. وتحظى المجلة الفكاھية المصورة بشعبية خاصة نظراً لطريقتها البسيطة في عرض الموضوعات المعقدة.

برنامج الاتصال بمراكز الشرطة

13. يقوم موظفو المجلس المعنيين بالإفاد كل عام بزيارة مراكز الشرطة الموجودة في مكان عملهم لتدريب أفراد الشرطة. والوثيقة الأساسية التي تُستخدم في التدريب وتُتخذ مرجعاً هي نشرة الإفاد التي تحتوي على أقسام من قانون حق المؤلف، ورسوم نموذجية، وأساسيات حق المؤلف. ويعد برنامج الاتصال بالشرطة أحد أهم المشروعات؛ لأنه يسمح بتدريب القائمين على إفاد حق المؤلف. وتم تدريب أكثر من 200 شرطي في نيروبي وفي أربع مدن أخرى في العام الماضي. ومنذ عام 2008، تم تدريب أكثر من 3000 شرطي. وسوف تمثل الخطوة التالية في إدراج حق المؤلف في المناهج التدريبية الخاصة بضباط الشرطة. وقد حضر مؤخراً اثنان من كبار الضباط من أكاديمية الشرطة حلقة عمل شاملة لتدريب المديرين على تدريس الملكية الفكرية في أكاديميات الشرطة الموجودة في الدول الأعضاء في الأريبو، وشارك في إقامة حلقة العمل هذه الوبو ومكتب مواءمة السوق الداخلية والأريبو. وكان رئيس أكاديمية الشرطة قد حضر في وقت سابق تدريباً في الأريبو.

برامج التوعية الجامعية

14. يتعاون مجلس كينيا لحق المؤلف تعاوناً وثيقاً مع الجامعات لتقديم التوعية بحق المؤلف. فطلاب الجامعات من مبدعي المواد المحمية بحق المؤلف ومستخدميها. وقد أقام المجلس شراكات مع جامعتين في كينيا لتقديم تدريب منتظم للطلاب، لا سيما في مجالي الفنون البصرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما أن أحد برامج شراكته مع شركة اتصالات يستهدف طلاب الجامعات. ويرسل المجلس أيضاً نشراته الإخبارية إلى المكتبات الجامعية.

الحلقات الدراسية القضائية

15. قام المجلس في العامين الماضيين بتدريب أكثر من 60 قاضياً (من المحكمة العليا، ومحكمة الاستئناف، ومحكمة النقض) وأكثر من 100 قاضٍ مساعد من خلال معهد التدريب القضائي. ورغم أن المجلس لم يضع بعد إطار عمل واضح مع معهد التدريب القضائي، فإن القضاة الآن أكثر إقبالاً على دراسة حق المؤلف والحقوق المجاورة، ويبرهنون على تحسن تعاملهم مع حالات التعدي على حق المؤلف بعد هذه التدريبات.

حلقات دراسية لأصحاب الحقوق

16. أقام مجلس كينيا لحق المؤلف، بالتعاون مع حكومة إحدى المقاطعات، حدثاً استمر لثلاثة أيام لزيادة الوعي. واستفاد من هذا التدريب أكثر من 750 فناناً. وخلال يوم الملكية الفكرية العالمي لعام 2015، تعاون المجلس مع جمعيات تحصيل الإتاوات في قطاع الموسيقى وأجرى تدريباً لمائة من الموسيقيين. وفي أغسطس وأكتوبر 2014 وأبريل 2015، اشتركت الوبو مع المجلس في استضافة ثلاثة أحداث تدريبية: حدثان للقطاع السمعي البصري وحدث لقطاع الإعلان.

واضعوا السياسات والطلاب

17. تُجرى أنشطة متنوعة من أجل واضعي السياسات والطلاب. فقد استضاف المجلس مأدبة إفطار لكبار المسؤولين في نيروبي حضرها النائب العام وثلاثة وزراء معنيين بحق المؤلف ولهم تأثير عليه. ويعتزم المجلس عقد أحداث مماثلة على نحو أكثر انتظاماً. واستضاف حاكمان أعضاء المجلس الذين أجروا زيارة مجاملة لها. وشارك طلاب من أكاديمية آغا خان في مسابقة الوبو السنوية لعام 2014. وتم توزيع أكثر من 2000 نسخة من المجلة الفكاھية المصورة على عشر مدارس في كينيا.

أنشطة توعية أخرى

18. من أنشطة التوعية الأخرى:

- برامج حوارية إذاعية وتلفزيونية
- رعاية برامج وأفلام تسجيلية
- فيديوهات تقدم معلومات تُنشر في موقع يوتيوب وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي
- مقالات صحفية وآراء
- صياغة الفصل الخاص بحق المؤلف بالتعاون مع وزارة التعليم في المدارس الثانوية للملكية الفكرية
- أغان مميّزة لزيادة الوعي
- المشاركة في شتى الأنشطة، مثل المهرجانات الفنية (*Machafest*)
- رعاية أحداث مثل جوائز ريفرود السينمائية، وجوائز كالاشا السينمائية، وحلقات عمل CraftAfrika، ومهرجان الموسيقى الوطنية، وغيرها.

ثالثاً. الخطط المستقبلية

19. فيما يتعلق بالعمل المستقبلي، يخطط المجلس لتنفيذ مبادراته المتنوعة وتوسيع نطاقها. وسوف يعتمد المجلس بشكل أكبر على الأدوات الإلكترونية التي تتمحور حول الموقع الإلكتروني، التي سوف تشمل استحداث بلاغ شهري - وأسبوعي فيما بعد - من خلال الموقع الإلكتروني، والحضور النشط على وسائل التواصل الاجتماعي لضمان الانخراط المباشر مع الجمهور، فضلاً عن تعزيز أقسام الأسئلة والأجوبة. ويخطط المجلس أيضاً لتنفيذ مزيد من الأنشطة في مجال اتصالات الهواتف الجوال، مثل الرسائل النصية، إضافة إلى زيادة توزيع منشوراته أيضاً.
20. وفي إطار خطته المستقبلية الموجهة نحو رفع مستوى الوعي في التعليم، سوف يُدرج المجلس حق المؤلف في مناهج أكاديمية الشرطة، وسوف يقيم علاقة عمل أكثر تحديداً مع معهد التدريب القضائي، وسوف يضمن أن الملكية الفكرية، وخصوصاً حق المؤلف، تُقدّم وتُدْرَس في المرحلة الثانوية وما بعدها من مراحل تعليمية.
21. وسوف يظل التعاون وتقاسم التكاليف حجر الأساس في أنشطة المجلس التوعوية، وفي هذه الصدد، سوف يتعامل المجلس مع مزيد من أصحاب المصالح بشأن منصات متنوعة.

[نهاية الوثيقة]